اي ليس في الزمن معنى وجودي **قوله** ورجح قوم التوكل
المراد بالتوكل هنا ترك الاكتساب كما قاله الشيخ الاعتماد
على الله اذ ليس ذلك من محل الخلاف ولذلك كان
الاكتساب سائغا في التوكل بالمعنى الثاني بل هو المطلوب
قطعا **قوله** واحترزوا الاكتساب اي مباشرة الاسباب
قوله والاعراض بالجر عطف تفسير على الكف **قوله**
قوله مقبولا اشارة بذلك الى انه ليس المراد بقيل
التضعيف بل حكاية عن قائله وهو القطب الجامع تاج
الدين بن عطاء الله في الحكم **قوله** ارادة التجريد مع داعية
الاسباب شهوة خفية اما كونها شهوة فلعدم وقوف
المريد مع مراد الله تعالى حيث اراد لنفسه خلاف
ذلك واما كونها خفية فلانه لم يقصد بذلك نيل
حظ عاجل بل قصد التقرب الى الله تعالى ليكون
على حال اعلى بزعمه **قوله** شيخ الاسلام **قوله** عن
الذروة اي بضم الذال المعجمة وكسرها وفتحها
وذروة كل شئ اعلاه **قوله** باطراح جانب الله اي
طرحه وتركه وعبر باطراح مبالغة اي بطرح التجريد
الموصل الى الله تعالى **قوله** في صورة الاسباب على
حذف مضاف اي في صورة تحسين الاسباب فلا يامره
اولا بطرح جانب الله تعالى والغائه اولا في صورة
تحسين الاسباب فيتبع الشيطان ويترك جانب الله
تعالى ومثله يقال فيما بعده **قوله** فيجريه الباز اذ
في المفعول اي فيجر او يقال ضمن معنى الافضاء فعداه

بالباء

بالباء **قوله** اي وجوده اشارة الى ان كونه مصدرا
كان التامة **قوله** بذلك المعلوم الذي ضمناه هذا
الكتاب لم يجعل الاشارة في قوله بذلك لما قبله فقط
من العلم بانه لا يكون الا ما يريده الله سبحانه وتعالى
بل الى جميع ما تضمنه الكتاب لان الفائدة في ذلك
اتم لكن قال بعض المحققين اللائق ببلاغة الكلام
ان يكون ذلك اشارة الى انه لا يكون الا ما يريد كما يظهر
بالذوق التسليم اي لكونه المناسب للمقام وكثيرا
ما يرتكب صاحب الكشاف والبيضاوي مثل ذلك رعاية
للمقام مع احتمال اللفظ العموم قاله بعض **قوله** على
لا يخفى ان العلم له ثلاث اطلاقات فيطلق تارة على
الملكة التي يقتدر بها على ادراك المسائل وهذا هو
المراد هنا اي تمت مسائله **قوله** من نسبة التمام
اي لنسبة التمام فمن بمعنى اللام **قوله** معمول
الجوامع فيه انه جزء علم فلا يعمل **قوله** ولا يخفى ما فيه
اي ما في المعلل بعلته لانه لا يمكن ان يكون هناك
نسبة مبهمة وعلما بيان لها ويمكن ان يكون ثم اي لتسويد
لا تحريرا فبين انه تم علما محررا **قوله** المسمع الخ شرع
المصنف في مدح كتابه باربعة وعشرين سجعة كل ثلاثة
منها على فاصلة **قوله** من احاسن المحاسن اي احسن
المحاسن **قوله** وهذا ممتنع اي ما خوذ على جهة جعل
المنظوم كالمنثور مشتهر **قوله** ونبه الخ حاصله ان المصنف
خالف ابا الطيب في امرين لنكتة في كل منهما وهي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)